

27 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم) باب الَفَهَم فِي الْعِلْمِ

-الحديث 27) د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب الفهم في العلم شف باب الفهم مهم جدا الحديث السابق يعني لا لا تستطيع ان تؤدي للعلم ثمرته حتى تفهمه فالفهم وجودة الذهن والذهن قوة يتصور بها الصور والمعاني بمعنى المعلوم - 00:00:00

اول حجة حججتها لما غربت الشمس ملايين كان عدد الناس قرابة ثلاثة مليون. انا دعوت لنفسي بالفتنة في تلكم اللحظة يعني ربما الله اعلم عن هل احد دعا لنفسه بهذه الدعوة او لا - 00:00:18

اي نعم فالفهم مهم جدا يعني واذا حدثكم عن السبب يعني كان الان اول حج اللي هو الانسان يتغير له الجو يتغير له الطعام فمر اسهال مرة قبض فلما ذهبت الى جبل الرحمة انا كلما ذهبت اذهب الى المكان الذي وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:34

فلما عدنا دخلنا الى هالمكان مخال يعني تكون الوقتية عندي لدي ساعة اهداها لوالدي معتز به نزعتة وخلته جعلتها هناك ثم تروضت للوضوء التام يعني ثم عدت فكنت انا مصاب بحصتين بالكلى - 00:00:53

طريق ساعة من الخيمة الى هذا المكان. فقلت لاصحابي نسيته في مكان المواضع انا نسيته باني قد وضعتها في مكان الخلوة داخل الخلاء كان ثمته هناك يعني فزهبوا الى المواضع لم يجدوها ثم عادوا فلما عاد تذكرت اني قد نسيته في داخل الدورية فدعوت لنفسي والحمد لله رب العالمين - 00:01:12

بل فهم مهم جدا الفهم في العلم والعلم لا يتم الا بالفهم العلم لا يتم الا بالفهم. شف سياطينا الحديث مئة واحد عشر قول علي ابن ابي طالب قال او فهم اعطي - 00:01:35

رجل مؤمن الفهم قال الامام مالك ليس العلم بكثرة الرواية انما هو نور يضعه الله في القلوب. وذاك علم يور يضعه الله في القلوب المعاصي تقطع هذا النور معصية الله تقطع هذا النور. الانسان يتعد عن المعاصي حتى لا ينقض عنه النور. وابن الجوزي يقول العلم نور والجهل ظلام. يقول واول شيء يمنع ابليس - 00:01:49

يمنع ابليس عنه الناس والعلم حتى يجعلهم في ظلام لاجل ان يجعلهم في تخبط ثالثا نفى العلم عن من لا فهم له. كما مر عندنا قال رب حامل فقه ليس بفقيه - 00:02:14

بشوف هذه النصوص عجيبة جدا تدل على اهمية الفهم في العلم وذاك كثير من الناس يحفظ السورة ويحفظ السورتين ويحفظ الثلاث لا يبالي في ترتيب الاية بعد اية او السورة بعد السورة او لا يتم معاني الايات. مهم جدا يعني لكن الله اعلم ختمة واحدة بتدبر وفهم للقرآن - 00:02:28

ان تعادل ملايين الختمات من غير تدبر. هو المقصود كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته قال البخاري حدثنا علي ابن عبد الله وعلي ابن المدين طبعنا علي ابن المدينة تمناه البخاري قيل البخاري ماذا تصحي؟ قال اشتهي ان اذهب الى العراق - 00:02:48

وعلي ابن المدين حي فاجلس عنده اطلب هذا شف بلد العراق يعني بلد فيه العلم والمعرفة من القدم والحديث وذلك في عقدين من السن ادركنا نحن جميعا ثلاث تحالفات يقودها الطاغوت العالمي - 00:03:06

بمشايعة المرتدين بقتل المسلمين. نسأل الله السلامة والعافية قال البخاري حدثنا عن ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وهو سفيان ابن عيينة رحمة الله عليه. يقول ابن ابن وهب اللي مر عندنا يقول ما رأيت اعلم بكتاب - 00:03:22

من ابن عيونه. فعلا من اعلم الناس بكتاب الله ولد عام سبع ومئة وتوفي عام ثمان وتسعين ومئة يرحمه الله تعالى قال قال لي ابن ابي نجيح. شف ايضا سفيان ابن عيينة المدلس - [00:03:38](#)

لكن تدليسه مقبول اذا عنعن او ان او اتى بقال كله مقبول وهو الوحيد في الارض عنعنته مقبولة هكذا لانه لا يجلس الا عند حقه فهنا قال قال جاء تصريحه بالسماء كما في مسند احمد ست مئة وستة وسبعين وقلنا مرارا من اوثق الناس في ابن عيون اثنان علي ابن المدينة - [00:03:53](#)

علي ابن عبد الله آآ والحميري. ففي مسند الحميدي قال حدثنا ابن ابي نجيح. حدثنا ابن ابي نجيح. المجاهد هو مجاهد ابن جبل المكي. قرأ القرآن على ابن عباس قراءة مخارج وصفات والفاظ وظبط ثلاثين ختمة. اما - [00:04:14](#) ختمه عليه ثلاث ختمات. والماز مجاهد بانه تفقه بالحديث. والتفسير والفقه فهو متبحر بهذه العلوم الثلاثة وهو نسخة ممن؟ من عبد الله ابن عباس رحمة الله عليهما قال صحبت ابن عمر الى المدينة طبعاً الف ولام للعهد اي المدينة النبوية طيبة - [00:04:36](#) فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثاً واحداً هذا مذهب بعض الصحابة وهو الاقلال من الحديث عن رسول الله مخافة الخبر. قد يقول قائل هذا الحديث يخالف ما - [00:04:59](#)

انه يا طلاب الحديث ان عبد الله بن عمر احد المكثرين نقول نعم عبد الله بن عمر احد المكثرين روى اكثر من الفي حديث لانه عاش ستين سنة بعد رسول الله يفتي الناس. فلكثرة من افتاهم من الناس - [00:05:15](#) نقلت عنه هذه الاحاديث الكثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك كان مفتي المدينة ولما توفي اصبح مفتي المدينة بعده جابر ابن عبد الله لما توفي عام ثمان وسبعين - [00:05:30](#)

يقول فلم اسمعه يحدث عن رسول الله الا حديثاً واحداً. طبعاً كان عمر بن الخطاب يرى الاقلال من التحديث عن رسول الله لامرين حتى لا ننشغل عن القرآن وحتى لا نقع في الخطأ في الحديث عن رسول الله. وانظر حال الناس الان من الصحف والمجلات والاوراق والمسجات. كثرة الاحاديث الصحابة - [00:05:43](#)

عن الرواية خشية الوقوع في الخبر. والناس الان تكثر في الخطأ ولا تحذر مجالس العلم يقول فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثاً واحداً قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بجمال شوف هذا هنانا - [00:06:02](#) شاهد شف اوتي بجمار هذا الرابط اللي ربط ابن عمر يرى هذا الجواب فشوفوه لماذا البخاري اعادة؟ لانه يتناسق مع باب الفهم في العلم فاوتي بجمار الجمار اللي هو قلب النخلة ويسمى بشحم النخلة. من منكم اكل الجمار؟ يا سلام. انه لذيذ جدا - [00:06:21](#) فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم. شف النبي صلى الله عليه وسلم هنا يريد يحث المسلم على ماذا؟ على الاخلاق. وعلى العمل وعلى المبادرة. لكن من اغتنم فرصة لما اوتي بهذا ذكر وجه الشبه. فوجه الشبه بين المسلم وبين النخلة هو ادخل عليهم الموعظة. ولذلك الانسان يقول ان هذا فرص - [00:06:42](#)

في مواعظ الناس ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم يقول فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فغضب البخاري من الترجمة الترغيب - [00:07:02](#) بالتدبر والمطالعة والتنبيه على طريق يعني على طريقهما من النظر الى المقترنات. تنظر الى وذكرنا احنا في المثال في سورة النساء الاية خمسة وثمانين مع اربعة وثمانين مع ثلاثة وثمانين في التحرير على القتال ثم الشفاعة ثم التحية وهكذا لا نريد ان نطيل في هذا. شيخ العفو - [00:07:22](#)

نعم نعم بالضبط كم عدد المكرر يعني بالضبط؟ هو البخاري المكرر سبعة الاف وخمس مئة وثلاث وستين. نعم. من غير المكرر الفين وست مئة واثنين رقم ثلاثة الاف حديث مكرر ونية. طبعاً هاي المكررة اه قد تختلف الاسانيد بها. فقط المسجد المكرم. لا يكرر شيء الا لفائدة اما مثنية واما اسنادها - [00:07:45](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:11](#)